

اللقاء العاطفي «الأحمر» خط أحمر على سفن الكيان



الأنصار  
يلبسون ثناء  
المقاومة  
الفلسطينية

جاهزون

16 صفحة

100 ريال

السبت 9 كانون الأول/ديسمبر 2023  
25 جمادى الأولى 1445 هـ - العدد (1280)

يومية  
مستقلة  
سياسية  
شاملة

www.laamedia.net

21

02

21 السياسي

الزكاة

الهيئة العامة للزكاة  
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

@zakatyemen zakatyemen

www.zakatyemen.net



تدشين  
مشروع الفارمين  
بمحافظة حجة  
ضمن المرحلة السابعة

لعدد (143) غارما معسرا

بأكثر من (355) مليون ريال



## بارك عمليات القوات المسلحة في البحرين الأحمر والعربي

## طوفان بشري يعم جغرافيا السيادة نصره لغزة



## تقرير

والأنظمة العميلة، وقوى الطغيان في العالم. وفي ختام الوقفة قدم أبناء مديرية صروح دعماً مالياً وعينياً للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة. وخرج أبناء محافظة ذمار في مسيرة جماهيرية حاشدة تنديداً بالمجازر التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني وتأكيداً على موقف الشعب اليمني المساند للمقاومة الفلسطينية وتأييداً للعمليات العسكرية ضد السفن الإسرائيلية.

وردد المشاركون في المسيرة التي جابت عدداً من الشوارع، هتافات منددة بالمجازر الصهيونية، ومستنكرة للصمت العربي والإسلامي المعيب.

وشهدت محافظة البيضاء، مسيرة جماهيرية حاشدة ردد فيها المشاركون الشعارات المستنكرة للجرائم البشعة التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق أطفال ونساء وشيوخ غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وفوض المشاركون القيادة الثورية والسياسية باتخاذ كل الخيارات في سبيل نصره القضية الفلسطينية ومواصلته استهداف المناطق المحتلة تضامناً مع الشعب الفلسطيني، مباركين العمليات التي تنفذها القوات المسلحة ضد كيان العدو الصهيوني باستهدافه بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة والصواريخ المجنحة.

وفي مديرية شبام كوكبان بمحافظة المحويت خرج أبناء المدينة في مسيرة جماهيرية حاشدة أعلنوا فيها الجهوزية لكافة الخيارات والاستمرار في نصره غزة والمقاومة الفلسطينية ودعم وتأييد الشعب الفلسطيني.

وعبر المشاركون في المسيرة عن استنكارهم للجرائم التي يرتكبها وما يزال العدو الصهيوني في غزة والأراضي المحتلة، مؤكداً أن التهديدات الأمريكية ضد اليمن لا تخيف شعب الحكمة والإيمان ولا تهز في أبناء اليمن شعرة واحدة بل تزيدهم إيماناً وحماساً وإصراراً وقوة وثباتاً بحتمية تحقيق وعد الله بالنصر.

وبارك بيان صادر عن المسيرة، عمليات القوات المسلحة والبحرية في البحرين الأحمر والعربي واستهداف سفن صهيونية وما تحققه القوة الصاروخية والطيران المسير من عمليات في استهداف الأراضي المحتلة، وضرورة استمرارها لردع الكيان الصهيوني.

وشدد البيان على القوات المسلحة مواصلة العمليات العسكرية وضرب أهداف كيان العدو الصهيوني. وأعلن أبناء شبام كوكبان، النفي العام لمساندة المقاومة الفلسطينية الباسلة التي تسطر أروع الملاحم البطولية في مواجهة آلة الحرب الصهيونية الأمريكية الغربية.

كما شهدت محافظة عمران وريمة مسيرات جماهيرية حاشدة تحت شعار "مستمرون في نصره غزة وجاهزون لكل الخيارات".

لا دليل على أن "إسرائيل" قتلت مدنيين في غزة. وشهدت محافظة صعدة أربعة مسيرات جماهيرية في كل من مدينة صعدة ومديرية رازح وساحة الشهيد القائد بخولان عامر ومنطقة الجرشة في غمر، ردد فيها المشاركون هتافات منددة باستمرار جرائم العدو الأمريكي الصهيوني بحق المدنيين في غزة لأكثر من شهرين.

وأكدت الحشود استمرارهم في نصره غزة بالإمكانات المتاحة، وهم على أتم الجاهزية لأي خيارات نصره للشعب الفلسطيني في مواجهة الصلف الصهيوني الأمريكي.

وأوضح بيان صادر عن المسيرات أن موقف الجمهورية اليمنية تجاه القضية الفلسطينية ثابت ومبدئي وموحد يحظى بتوفيق الله وبإجماع شعبي ورسمي واسع على كل المستويات.

وأكد البيان أن التهديدات الأمريكية "الإسرائيلية" لن تخيف الشعب اليمني، بل تزيد ثقته وإيمانه بحتمية تحقق وعد الله بالنصر عليهم، مباركا العمليات العسكرية المتصاعدة للقوات المسلحة اليمنية في البحرين الأحمر والعربي واستهداف سفن صهيونية وما تحققه القوة الصاروخية والطيران المسير من عمليات في استهداف عمق العدو الصهيوني في الأراضي المحتلة.

كما شهدت مدينة الحديدية مسيرة جماهيرية حاشدة في شارع الميناء، دعماً ونصرة للمقاومة الفلسطينية في غزة والأراضي المحتلة والجهوزية لأي خيارات تتطلبها المرحلة الراهنة للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

ورفع المشاركون العلم الفلسطيني ولافتات تجسيدا لحالة الجهوزية وإيصال رسائل بتعزيز المشاركة لنصرة الشعب الفلسطيني ودعمه لمقاومته الباسلة في الرد على جرائم العدوان الصهيوني.

بدورها، شهدت محافظة حجة مسيرات ووقفات تضامنية نصره لغزة وإسناداً للمقاومة الفلسطينية الباسلة.

وأكد المشاركون في المسيرات والوقفات بمركز المحافظة والمديريات، الجهوزية لكافة الخيارات التي يتخذها قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في مساندة المقاومة والانتصار للشعب الفلسطيني المظلوم. واعتبر أبناء حجة، الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في حوض ملحمة تحرير فلسطين واجباً دينياً وعروبياً وقومياً وإنسانياً وأخلاقياً. داعين الشعوب العربية والإسلامية إلى مساندة غزة ضد الكيان الصهيوني الغاصب.

وفي محافظة مأرب، نظم أبناء مديرية صروح وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني، ومنددة بجرائم الكيان الصهيوني في قطاع غزة والأراضي المحتلة.

ورفع المشاركون في الوقفة العلم الفلسطيني ولافتات تدعو لدعم المقاومة الفلسطينية ومواجهة آلة الحرب والإبادة الصهيونية وداعميها أمريكا وبريطانيا وفرنسا،

شهدت مختلف محافظات السيادة، أمس، مسيرات جماهيرية حاشدة تأكيداً على الاستمرار في نصره الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في غزة والضفة وكامل التراب الفلسطيني وعلى الجاهزية لكل الخيارات، ومباركة العمليات العسكرية المتصاعدة للقوات المسلحة في البحرين الأحمر والعربي واستهداف السفن الصهيونية وما تحققه القوة الصاروخية والطيران المسير في استهداف الأراضي المحتلة.

وخرجت في العاصمة صنعاء مسيرة حاشدة تحت شعار "مستمرون في نصره غزة وجاهزون لكل الخيارات"، رفعت فيها الحشود الجماهيرية الأعلام الفلسطينية والشعارات المؤكدة على مواصلة الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني وحركات الجهاد والمقاومة في مواجهة العدوان الصهيوني الأمريكي البربري.

وأكدت الحشود أن موقف الشعب اليمني موقف إيماني وإنساني ثابت في نصره أبناء فلسطين الذين يتعرضون لمجازر وإبادة جماعية بشعة منذ شهرين من قبل الكيان الصهيوني الغاصب بدعم أمريكي وتواطؤ دولي وعربي، مشيدة بالعمليات البطولية التي تنفذها فصائل المقاومة الفلسطينية والتي تكبد العدو الصهيوني الخسائر الفادحة في العدة والعتاد والأرواح، وكذا استمرار عمليات القوات المسلحة اليمنية ضد أهداف الكيان الغاصب في الأراضي المحتلة.

وأكد بيان صادر عن المسيرة أن الموقف المعلن للجمهورية اليمنية تجاه القضية الفلسطينية العادلة هو موقف ثابت ومبدئي وموحد يحظى بإجماع رسمي وشعبي كبير وواسع على كل المستويات العسكرية والسياسية والإعلامية، وهذا الموقف نابع من الإيمان الوثائق بالله والصادق في تمسكه والتزامه بتوجيهاته في كتابه الكريم.

وعبر البيان عن مباركة الشعب اليمني، للعمليات العسكرية المتصاعدة للقوات المسلحة في البحرين الأحمر والعربي واستهداف السفن الصهيونية وما تحققه القوة الصاروخية والطيران المسير في استهداف الأراضي المحتلة، مستهجننا تصريحات الخارجية الأمريكية بأنه





## عبد السلام يلتقي غرونديبرغ

والمعتقلين وخروج القوات الأجنبية من اليمن، وإعادة الإعمار والتهيئة للحوار السياسي. وعبر محمد عبدالسلام خلال اللقاء عن الشكر والتقدير لجهود سلطنة عمان الشقيقة في دعم مسار السلام خلال جولات الحوار التي تمت في مسقط وصنعاء والرياض.

اليمن هانس غرونديبرغ. وجرى خلال اللقاء مناقشة المسار الإنساني والسياسي والعسكري والتقدم المحرز في خارطة الطريق وتجاوز أهم العقبات لضمان إنهاء العدوان والحصار وصرف المرتبات لجميع الموظفين اليمنيين والإفراج عن كافة الأسرى

التقى رئيس الوفد الوطني المفاوض محمد عبدالسلام، أمس المبعوث الأممي الخاص إلى

رصد

## إعلام عبري: اليمنيون يحولون «جالاكسي ليدر» إلى مزار سياحي



يوقف عدوانه على الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية.

ومن حينها، بات المئات من اليمنيين يتوافدون كل يوم على متن قوارب صغيرة للصعود إلى ظهر السفينة، والتقاط الصور الشخصية، وأداء الرقصات الشعبية اليمنية، الأمر الذي يعبر عن التأييد الشعبي اليمني المطلق للقيادة في كل الخطوات التي تتخذها دعماً للشعب الفلسطيني ومقاومته الجاسلة.

«ويمكن أن نرى كيف يتمتعون بأشعة الشمس على متن السفينة». وفي 19 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، نجحت القوات البحرية التابعة لحكومة تصريف الأعمال بصنعاء، في احتجاز السفينة «جالاكسي ليدر» التابعة لرجل أعمال «إسرائيلي» في البحر الأحمر، ضمن الخطوات التي اتخذتها صنعاء للحرب مع الكيان الصهيوني، حتى

البحر الأحمر قبالة محافظة الحديدة «تحولت إلى وجهة سياحية».

وأشارت المذيعة إلى أن «السياح اليمنيون من جميع المناطق يصلون إلى السفينة، ويستمتعون بعدة نشاطات هناك، ويدوسون فيها على علمي إسرائيل والولايات المتحدة، كما لو أنهما سجادة».

وذكرت أن اليمنيون رفعوا علمي فلسطين واليمن على السارية، مضيئة:

حول اليمنيون السفينة «جالاكسي ليدر»، التي احتجزتها القوات البحرية اليمنية في البحر الأحمر، إلى مزار سياحي، بحسب ما ذكرت وسائل إعلام عبرية.

وقالت مذيعة في «القناة 12» العبرية إن السفينة «ليدر» القابعة في

رصد

## حكومة الفنادق تجهز على مصفاة عدن

كان بسبب توقف محطة الكهرباء، التي تحتاج إلى 20 مليون دولار فقط لإعادة تشغيلها، وترفض حكومة الفنادق دفع المبلغ بالرغم من مديونيتها للمصفاة بما يقارب مليار دولار.

وكانت شركة مصافي عدن أعلنت، أمس الأول، أنها مستعدة لتقديم خدمات تكرير النفط الخام للشركات البترولية المحلية والأجنبية مع إمكانية شراء المصفاة بعض المشتقات النفطية الناتجة عن عملية التكرير بحسب الأسعار العالمية لتغطية السوق المحلي، حسب بيان صحفي صادر عن المكتب الإعلامي للشركة.

المصفاة وإعاقة تشغيلها من خلال توجيهها لإنشاء مصفاة في حضرموت وشبوة بطاقة استيعابية لا تتجاوز عشرة آلاف برميل في اليوم الواحد، في الوقت الذي تنتج مصفاة عدن مائة وخمسين ألف برميل وقادرة على تمويل السوق في كل محافظات الجمهورية وتمويل محطات الكهرباء بصفة مستمرة. وطالبت حكومة الاحتلال بتسليم تكاليف ما تدفعه لمحطات الكهرباء لشهر واحد فقط، مؤكدة قدرتها على تمويل محطات تشغيل الكهرباء بالمحروقات بصورة دائمة بعد تشغيل المصفاة وحل أزمة الكهرباء بحد من انقطاع الكهرباء. وأوضحت إدارة المصفاة أن توقف تشغيل المنشأة

كشفت شركة المصافي في مدينة عدن المحتلة عن حرب غير معلنة بينها وبين حكومة الفنادق برئاسة المرتزق معين عبدالملك، الذي يصر على تعطيل المنشأة والعمل على إنشاء مصاف وهمية لصالحه. يأتي ذلك بالتزامن مع توقف مصفاة عدن عن العمل بسبب رفض حكومة الفنادق دفع تكاليف وقود محطة الكهرباء المشغلة. وأكدت الشركة أن حكومة الفنادق تواصل ضرب

عدن



## هكذا قال النهج



في  
الكرتونه



مجاهد الصريمي

وقادتها، وكانت ولا تزال معركة طوفان الأقصى بما قدمته وستقدمه هذه المسيرة القرآنية قيادية وجيشا وشعبا نصرة لفلسطين، ودفاعاً عن مستضعفيها ومقدساتها: في كفة.. لماذا؟

لأن جميع الحركات الثورية والجهادية التي فشلت وسقطت وارتفعت للصهيونية والاستكبار كانت تنجح على مستوى الداخل والمحيط الذي نشأت فيه، وشكل مجتمعه الحاضنة الشعبية لها، وجاءت من تلك الحاضنة جيوشها وقياداتها وثقافتها، لكونها انطلقت من الإسلام، وتبنت قيمه ومفاهيمه ومبادئه كمشروع عملي، وتغننت بشعاراته العظيمة، وملاّت الدنيا أدباً وفناً ومؤلفات تحكي عن عالميته كدين إلهي، وتعبر عن تبني قضية فلسطين، لكنها سرعان ما كفرت بماضيها، وتكررت لرموزها وتنظيراتها وأفكار قادتها ومؤسسيها، وتناست شعاراتها، ولبست جلداً ووجهاً جديدين، بعد أن أعادت صياغة مشروعها الفكري والثقافي والتربوي بما يلبي حاجة السوق، وينسجم مع المصالح الدنيوية، ويضمن لها البقاء أطول مدة ممكنة على سدة الحكم، ويحقق لها القرب من المستكبر المحتل بكل أذرعته، ويسهم في بناء روحية محطمة مصلحة تجارية منزوعة الدين والشرف والكرامة والخلق، لا تتحدث عن فلسطين إلا لدغدة العواطف، وإشاعة ثقافة الانهزامية، ولا تتبنى الإسلام إلا متى ما اقتضت الحاجة الدخول مع المختلف من أبنائه في معركة خدمة لأمريكا والصهاينة لا غير.

وإذن هي مرحلة إثبات للقاصي والداني، وقبل ذلك لأنفسنا: أننا باسم الله وفي سبيله انطلقنا، وأنها لانزال في الطريق الموصل إلى رضوانه، لم ننحرف ولم ولن نميل أو نغير أو نبدل، وسيبقى الجهاد لتحرير فلسطين دأبنا وخطنا ووجهتنا، ومهمتنا الأساسية والأولى والأخيرة، ولو لم يبق في ساحة الدفاع عنها، واستعادة مقدساتها سوانا، بل حتى وإن تخلى عن فلسطين الفلسطينيون أنفسهم فلا يجوز لنا التخلي عنها.

هكذا قال النهج، وعليه سار سيد الثورة والأنصار.

ينتابك الفخر والزهو والاعتزاز كيمني هذه الأيام، نتيجة ما تراه من توجه صادق، لترجمة ما نحمله من أفكار ومبادئ وقيم إيمانية أصيلة، ونعبر عنها بمواقفنا الثابتة تجاه قضايا الإسلام والمستضعفين، والتي كانت فلسطين ولا تزال أمها وأباها، ومصداقها الأبرز والأتم والأشم، وقد شكلت معركة طوفان الأقصى بما اشتملت عليه من أفعال في الميدان: نقطة تحول لم تكن أبداً في الحسبان، هذا التحول هو لا شك لصالح المشروع القرآني مائة بالمائة، إذ باتت كل دفعة من الصواريخ أو الطائرات المسيرة التي تنطلق لك الصهيوني اليهودي المحتل والمجرم المتعطرس، وكل عملية بطولية في البحر الأحمر ضد سفنه وبوارجه التجارية والعسكرية: كتاباً ناطقاً بأحقية ومصداقية وعظمة ونقاوة وطهارة هذا المشروع القرآني، وعلامة دالة على سمو ونبل وإخلاص الشهيد القائد المؤسس حسين بدر الدين الحوثي، الذي ما ازداد مشروعته إلا ألقاً وحضوراً وفاعلية في مختلف الميادين كلما تقادمت السنون وتباعدت الأيام عن فجر الولادة وما تلاها من مراحل جنينية، ومرحلة فتوة وشباب، وصولاً إلى مرحلة ما قبل النضج، التي شكلت ثورة 21 أيلول المجيدة بواكيرها الأولى، ثم كانت معركة سيف القدس، ومعركة وحدة الساحات وسواها، وصولاً إلى معركة طوفان الأقصى: علامات على تنامي واتساع وتعاضد عوامل الإنضاج لهذه المسيرة القرآنية، التي كانت كل إنجازاتها وانتصاراتها وكل ما قدمته أو ستقدمه، وجميع ما فعلته أو ستفعله من أجل هذا الشعب، وصور كرامته، وتحقيق حريته واستقلاله وفرض سيادته، وانتزاع سائر حقوقه، والحفاظ على عقيدته ودينه وهويته وتاريخه وأرضه وثرواته، وحماية مكتسباته: في كفة، بالرغم من كثرة التحديات والأخطار والعقبات والعواصف وتكالب الأعداء التي ميزت كل هذه المراحل، بالإضافة إلى حجم التضحيات التي قدمتها الحركة بهذا الصدد، ومستوى البذل الذي كلفها خيرة أبنائها، والصفوة العظيمة المنتجة النموذجية من خيرة رجالها

السبت 9

كانون الأول / ديسمبر 2023

العدد

1280

www.laamedia.net



04

## عصر المكارثية الصهيونية! سامي عطا

ليست دولة اليهود، كونك معادياً للصهيونية ومعادياً لإسرائيل لا يجعلك بالضرورة معادياً للسامية».

هذا يؤكد أن إقرار القانون الجديد جاء لحماية اللوبي الصهيوني الذي يحكم البيت الأبيض والكيان الصهيوني المحتل لأرض فلسطين من التفكك وانفراط عقد تلاحم الطائفة اليهودية بعد اتساع حركة معارضة الصهيونية فيها، كما يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن اللوبي الصهيوني بات في أضعف حالاته ويتآكل من داخله، وفقد قدرة السيطرة على العقول وفرض سردياته بوسائله الناعمة (الإعلام والمال)، فلجأ اللوبي الصهيوني في أمريكا إلى إجراءات قانونية لا تحدث إلا في النظم الشمولية، تلك النظم التي ما فتئ يخوض معها صراعا تحت عنوان «أفضلية النظام الليبرالي».

إن هذا القانون اللإنساني في مضمونه لا يحمي اللوبي الصهيوني من المساءلة عن جرائم الإبادة الجماعية المرتكبة في غزة وحسب، بل يمنح هذا اللوبي حصانة ارتكاب المزيد من جرائم الإبادة الجماعية.

لقد تفوقت الصهيونية على النازية في تصنيف البشرية، فإذا كان تصنيف النازية للبشر يقوم على تسلسل عرقي، فإن قانون تجريم «معادة الصهيونية» يصنف البشر إلى قلة صهيونية محمية ولها حق التصرف بلا قيود، وأكثرية ليست صهيونية، وهي معرضة للعقاب المسبق والقتل إذا لزم الأمر!..

يهود أمريكا المناوئين للكيان الصهيوني ودعمهم للقضية الفلسطينية وتبرئهم من الصهيونية بوصفها حركة سياسية علمانية لا تمت لليهودية بصلة ورفضهم لفكرة الدولة اليهودية.

كما أن هناك أصواتاً داخل الطائفة اليهودية تنتقد الصهيونية التي تتخذ من كذبة «الهولوكوست» وسيلة تبرير من أجل ارتكاب جرائم إبادة ضد الشعب الفلسطيني «هولوكوست جديد»، وتوظيف «هولوكوست النازية» التي حدثت أثناء الحرب العالمية الثانية كوسيلة تخويف لليهود ودفعهم إلى ارتكاب نفس الفعل الشنيع في حق الشعب الفلسطيني وعلى قاعدة «كن ذنباً كي لا تأكل الذئب».

إذا كان قانون معاداة السامية قانوناً حمائياً -كما أسلفنا- من الطوائف الأخرى غير اليهودية، وتم تبريره باعتباره قانوناً يحمي طائفة اليهود حتى لا تتكرر «مأساة الهولوكوست» ضد هذه الأقلية، فإن قانون معاداة الصهيونية الذي أقر مؤخراً جاء بسبب اتساع حركة معارضة الصهيونية من داخل الطائفة اليهودية، وهو قانون حمائي من انفراط عقد الطائفة اليهودية، وفرض التماسك داخل الطائفة.

ومؤخراً، رفع عدد من حاخامات يهود أمريكا المناهضين للصهيونية رسالة مشتركة طالبوا بوقف القانون «معادة الصهيونية»، وجاء في رسالتهم: «معادة الصهيونية ليست معاداة للسامية، الصهيونية ليست اليهودية، إسرائيل

بقايا

أجمل التهاني والتبريكات نهدبها لئلاخ

**هاني أحمد محمد بشر**

بمناسبة المولود **أحمد**  
الجديد الذي سماه **أحمد**

جعله الله قرّة أعين والديه  
وأنبته نباتاً حسناً، ألف مبروك.  
المهنئون:

فؤاد المصباحي - عبد الواحد فؤاد المصباحي  
هاشم وشاكر وعبد الرحيم وأدهم وإبراهيم أحمد القديمي

نهنى ونبارك للشباب الخلق

**أحمد يحيى الوشلي**

بمناسبة دخوله القفص  
الذهبي.. ألف مبروك.  
المهنئون:

عبد الرحمن صدقي الشامي  
نبيل قاسم الضيفي  
عمرو عبد الحميد غلاب  
عبدالله عباس المهدي  
عبد اللطيف الوشلي  
إبراهيم الوشلي  
محمد السويدي  
عبدالله السنيدار - مازن ردمان





دفعه جديدة من الصواريخ الباليستية إلى العمق الصهيوني

## صنعاء تُعد للمزيد وواشنطن تلجأ للتصعيد عبر المرتزقة

وزير الدفاع: البحر الأحمر منطقة آمنة للتجارة العالمية باستثناء السفن «الإسرائيلية»  
«الانتقالي» يعرض للمرة الثانية استعداداه لحماية سفن كيان الاحتلال

عادل عبده بشر

وللمرة الثانية في غضون أسبوعين، عرض الزبيدي على الجانب الأميركي لعب دور محوري في حماية السفن الصهيونية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب، مؤكداً لليندركينغ أن مليشياته «تحت تصرف الولايات المتحدة للإسهام في حماية الملاحة الدولية».

وتصدّر منذ أيام الاهتمام الأمريكي بفصائل المرتزقة الموالين للإمارات، بعد فترة تهميش طويلة لتلك الفصائل، والتي رافقت المفاوضات بين صنعاء والرياض لإنهاء العدوان على اليمن.

وطبقاً لمصادر مطلعة، فقد كثفت واشنطن التواصل مع أدوات الإمارات في محافظتي عدن ولحج وأجزاء من الساحل الغربي، ووجهتهم باستدعاء كل العناصر التابعين لهم، وقطع إجازاتهم والبقاء في حالة استنفار. كما أطلقت عملية تسليح لهؤلاء في لحج، ودفعت بالمزيد منهم إلى المناطق الساحلية خلال الأيام الماضية.

وتسعى أمريكا والإمارات إلى إنقاذ الكيان الصهيوني من الخسائر الكبيرة التي تعرض لها جراء قرار القوات اليمنية حظر مرور سفنه في البحرين الأحمر والعربي، واستيلاء البحرية اليمنية، في 19 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، على السفينة «جالاكسي ليدر» التابعة لرجل أعمال صهيوني، واستهداف سفينتين «إسرائيليتين» في 3 كانون الأول/ديسمبر الجاري، قبالة باب المندب، بصاروخ بحري وطائرة مسيرة بحرية.

والثلاثاء المنصرم، كشفت صحيفة «معاريف» العبرية، عن توقيع اتفاقية تقضي بإنشاء جسر بري بين ميناءي دبي وحيفا بهدف «تجاوز تهديد اليمن بإغلاق الممرات الملاحية»، حد زعمها.

وتربط كيان الاحتلال علاقات استراتيجية مع الإمارات في مختلف المجالات العسكرية والسياسية والاقتصادية. ومنذ بداية العدوان على غزة قالت وسائل إعلام عبرية إن الإمارات قدمت المساندة للكيان الصهيوني.

وفي وقت سابق، تحدّثت وسائل إعلام عبرية عن أنّ الإمارات هي أكثر الدول قلقاً من «دخول اليمن إلى حلقة إطلاق النار»، حد وصفها.

الصهيونية «جالاكسي ليدر» التي تم الاستيلاء عليها بتاريخ 19 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، في البحر الأحمر، واقتيادها إلى السواحل اليمنية، أوضح أنه «من خليج العقبة وحتى باب المندب، سيكون البحر الأحمر محرماً على الكيان الصهيوني، وسيتم الاستيلاء على أي سفينة تابعة له أو استهدافها بضربات قوية».

وشدّد على أن «القوات البحرية والقوة الصاروخية والطيران المسيّر جاهزة لتنفيذ أقصى ضربات فردية وجماعية على الأهداف الثابتة والمتحركة للكيان الصهيوني في البحر الأحمر، نصره لأهلنا في غزة»، مجدداً التأكيد أن الضربات الصاروخية والطيران المسيّر ستستمر على أي أهداف متعلقة بالكيان الصهيوني حتى يتوقف عدوانه على قطاع غزة.

### عروض عملاء الإمارات

في غضون ذلك، وبينما يظهر الجانب «الإسرائيلي» بين وقت وآخر متوقداً بالرد على صنعاء وفق تنسيق مشترك مع «حلفائه» في المنطقة، فإنه يكشف بذلك عجزه عن الدخول في مواجهات مباشرة مع القوات اليمنية، المسنودة بقوة من الشعب اليمني، يسعى الكيان ومن خلفه أمريكا وبريطانيا والأنظمة الخليجية المطبوعة معه، إلى تحريك أدوات الإمارات في المحافظات اليمنية المحتلة.

وقام المبعوث الأمريكي لدى اليمن، تيم ليندركينغ، أمس الأول، بزيارة للعاصمة الإماراتية أبوظبي، بدأها بالالتقاء مع من يُسمى «رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي»، عيدروس الزبيدي، لبحث سبل تحريك مرتزقته الممولين من الإمارات لتنفيذ عمليات ضد خصوم الكيان الصهيوني في اليمن، في إشارة إلى حكومة صنعاء وحركة أنصار الله، وفقاً لوسائل إعلام موالية لأبوظبي والرياض. وذكر الموقع الإلكتروني لمجلس الزبيدي أن لقاء الأخير مع ليندركينغ جرى خلاله بحث «مخاطر التصعيد الحوثي في البحر الأحمر وباب المندب وآليات مواجهة ذلك، والتنسيق مع واشنطن لتعزيز الأمن البحري وحماية خطوط الملاحة في البحر الأحمر وباب المندب».

تتوالى العمليات العسكرية التي تنفذها قواتنا المسلحة اليمنية، ضد أهداف صهيونية في مدينة أم الرشراش الفلسطينية المحتلة، بينما لا ترفع القوات البحرية عينها عن البحرين الأحمر والعربي ومضيق باب المندب، لاصطياد أي سفينة للكيان الصهيوني أو ذات ارتباط به، تتجرأ على اختراق الحظر المفروض عليها في المنطقة من قبل حكومة الإنقاذ الوطني في صنعاء، دعماً للشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية ضد العدوان الصهيوني المستمر للشهر الثالث على التوالي.

وفي الجانب الآخر لا يمل أدوات الإمارات في المحافظات اليمنية المحتلة من تسويق أنفسهم لدى أمريكا والكيان الصهيوني، للعب دور في حماية السفن «الإسرائيلية» في البحر العربي وباب المندب، ضمن مساعي واشنطن لإشغال صنعاء عن تنفيذ المزيد من الهجمات الجوية والبحرية ضد كيان الاحتلال.

وأعلنت القوات المسلحة في حكومة تصريف الأعمال بصنعاء، الأربعاء 6 كانون الأول/ديسمبر الجاري، تنفيذ عملية عسكرية نوعية ضد أهداف للعدو الصهيوني في «إيلات» (أم الرشراش) نصره للشعب الفلسطيني.

وأكدت القوات المسلحة، في بيان لها، أن القوة الصاروخية أطلقت دفعة من الصواريخ الباليستية على أهداف عسكرية للكيان الصهيوني في أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة، لافتة إلى استمراريتها في تنفيذ عملياتها العسكرية ضد العدو الصهيوني، وكذلك تنفيذ قرار منع سفنه من العبور في البحرين العربي والأحمر، نصره للشعب الفلسطيني المظلوم وحتى يتوقف العدوان على إخواننا في غزة.

في الأثناء، أكد وزير الدفاع في حكومة تصريف الأعمال بصنعاء، اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، أن البحر الأحمر منطقة آمنة للملاحة والتجارة الدولية، باستثناء السفن الخاصة بالكيان الصهيوني أو المرتبطة به. اللواء العاطفي، وخلال زيارته للسفينة





72

ألف شهيد وجريح في القطاع

## المقاومة تدمر 29 آلية للاحتلال في غزة خلال يوم

تقرير

باروخ، كما سيطرت القسام على بندقية أحد الجنود وجهاز اتصال تابع لهذه القوة الصهيونية، وفق ما أعلنت القسام.

كما كشفت كتائب القسام، مساء أمس، عن «مقتل وإصابة عدد من أسرى الاحتلال» في القصف الصهيوني العنيف على غزة.

بدورها، أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، استهداف 3 آليات عسكرية للاحتلال وناقلة جند بقذائف الـ«تاندوم» وعبوات «العمل الفدائي» بمحاور التقدم في حي الزيتون والشجاعية شرق غزة.

كما أعلنت سرايا القدس تمكّن مجاهديها من تدمير دبابة صهيونية واستهداف آليتين عسكريتين في محور حي الشيخ رضوان في مدينة غزة، بالإضافة إلى استهداف آلية عسكرية صهيونية بقذيفة «تاندوم» في محور حي الشجاعية شرقي القطاع.

صاروخيا، قصفت كتائب القسام عاصمة العدو «تل أبيب» يوم أمس، ثلاث مرات، بدفع كثيفة من الصواريخ. كما استهدفت كتائب القسام، «مستوطنة سديروت» بمنظومة الصواريخ «رجوم» قصيرة المدى من عيار 114 ملم، وقصفت تجمع «مفتاحيم» برشقات صاروخية رداً على المجازر الصهيونية بحق المدنيين.

بالإضافة إلى ذلك، قصف مجاهدو سرايا القدس قاعدة «أميتاي» وموقعي «صوفا» و«العين الثالثة» العسكريين برشقات صاروخية مركزة، وموقع «كرم أبو سالم» بعدد من قذائف الهاون من العيار الثقيل.

في سياق متصل، تحدث «جيش» الاحتلال، عن مقتل جنديين نتيجة المعارك مع المقاومة الفلسطينية شمالي القطاع.

واعترفت وسائل إعلام عبرية، أمس بأن مروحية حربية تابعة للاحتلال قصفت «عن طريق الخطأ» مبنى

تواصل المقاومة الفلسطينية خوض اشتباكات ضارية ضد قوات الاحتلال الصهيوني التي تشن عدواناً برياً وجوياً عنيفاً على قطاع غزة وسكانه منذ 63 يوماً.

وأعلنت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، أمس استهداف 9 آليات صهيونية بقذائف «الياسين 105» والعبوات الناسفة واشتعال النيران في عدد منها في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة.

كما أعلنت تمكّن مجاهدي القسام من استهداف 6 آليات عسكرية صهيونية بقذائف «الياسين 105» إضافة إلى استهداف جيب عسكري صهيوني بقذيفة «تاندوم» في منطقتي الشيخ رضوان وحي الزيتون بمدينة غزة.

كذلك دمرت القسام ناقلة جند صهيونية بعبوة شواظ شمالي خان يونس، واستهدفت 3 آليات صهيونية بقذائف «الياسين 105» شرقي المدينة.

إلى ذلك تبنت القسام تفجير منزل تحصن فيه عشرات من جنود الاحتلال بالعبوات الناسفة وقذيفة مضادة للأفراد ومهاجمة المنزل بالأسلحة الرشاشة، وإيقاع أفراد القوة بين قتيل وجريح في محور شرق خان يونس.

كما أعلنت كتائب القسام استهداف قوة صهيونية متمركزة داخل مدرسة في خان يونس بقذيفة TBG، والاشتباك معهم من نقطة صفر وإيقاعهم قتلى، كذلك أعلنت استهداف ناقلة جند صهيونية في محور شمالي المدينة بقذيفة «الياسين 105».

في هذا السياق، أكدت كتائب القسام، إفشال محاولة لقوات الاحتلال للوصول إلى أحد الأسرى الصهاينة في قطاع غزة، فجر أمس.

وأوضحت القسام أن مجاهديها اكتشفوا القوات الصهيونية في أثناء محاولتها التقدم، والتحموا معها ضمن اشتباك، أسفر عن مقتل الجندي الأسير، ساعر

بحر من الدم وصفر انتصارات لا تتحرك قوات الاحتلال الصهيوني المتعثرة في المحاور التي تحاول احتلالها في غزة إلا ويتحرك معها سيل من الدماء والمجازر التي ضحيتها مئات المدنيين من أطفال ونساء.

واستشهد أمس ما يزيد عن 300 فلسطيني وأصيب 600 آخرون خلال أقل من 24 ساعة، جراء قصف الاحتلال على مناطق متفرقة في القطاع.

وأكد مكتب الإعلام الحكومي بغزة ارتفاع عدد الشهداء في قطاع غزة إلى 490، 17 شهيداً منهم 7870 طفلاً و6121 امرأة، و7780 مفقوداً، منذ بدء العدوان الصهيوني الوحشي على قطاع غزة.

بدورها أكدت وزارة الصحة في غزة، أن الوضع كارثي والمستشفيات في وسط وشمال القطاع باتت غير قادرة على استقبال المزيد من الجرحى.

وأفادت الوزارة بأن قوات الاحتلال تحاصر مستشفى كمال عدوان شمالي القطاع، وأن القناصين يعتلون المباني المحيطة بالمستشفى، ويطلقون النار بكثافة باتجاه الساحات وغرف المرضى.

وأضافت أن الطواقم الطبية والجرحى بلا ماء أو طعام أو علاج.

وفي الضفة الغربية استشهد 6 شبان فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال الصهيوني، أثناء اقتحام الاحتلال مخيم الفارعة في طوباس شمال الضفة الغربية المحتلة.

وفي سياق متصل أفادت وسائل إعلام عبرية، أمس، بإصابة جندي وغاصبين من جراء عملية إطلاق نار شمالي الضفة الغربية.

### إصابة 100 جندي صهيوني في أعينهم

## المقاومة تخطف، أبصار المحتلين

وسبق أن أعلنت هيئة البث «الإسرائيلية» أن نحو 2000 من جنود الاحتلال صنفوا بأنهم مصابون ومتضررون، جراء المعارك الدائرة في قطاع غزة، ما استدعى عرضهم على الطبيب النفسي، كما أفاد «جيش» الاحتلال، بأن «نحو 1000 جندي أصيبوا منذ بداية الحرب على قطاع غزة، وذلك بعد رفض تقديم أي معطيات بشأن أعداد كاملة للجرحى وتفصيل حالاتهم».

بئر السبع وحده 40 جندياً مصاباً في عينه، وخلال الأيام الثلاثة الأخيرة فقط استقبل المستشفى 5 جنود إصاباتهم خطيرة في العين وأصبحت لديهم إعاقة شديدة.

ونظراً إلى الأعداد الكبيرة في إصابات العيون بين الجنود «الإسرائيليين» في غزة، يقود مستشفى «سوروكا» حملة تبرعات لشراء نظارات واقية للجنود.

جندي «إسرائيلي» أصيبوا في أعينهم، وأن بعضهم فقد بصره، وأرجعت ذلك إلى عدم استخدام النظارات الواقية.

وفسرت الهيئة «الإسرائيلية» الرسمية الإصابات بكونها نتيجة الأعيرة النارية والشظايا، وأن ما بين 10 و15% من تلك الإصابات أدت إلى العمى في إحدى العينين أو كليتهما.

واستقبل مستشفى «سوروكا» في مدينة

ذكرت وسائل إعلام عبرية، أن العشرات من «جيش» الكيان الصهيوني أصيبوا في عيونهم إصابات شديدة جداً، خلال القتال في غزة، «وصلت إلى حد العمى».

وأفادت «هيئة البث الإسرائيلية» في تقرير لها، أمس الأول، أن نحو 100

رصد



# «طوفان الأقصى» من القرآن الكريم

«قَالُوا يَا مُوسَى إِن فِيهَا قَوْمٌ جَبَّارِينَ  
وَأَنَا لَن نَدْخُلُهَا حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا  
فَأِنَّا دَاخِلُونَ (٢٢) قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ  
اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ  
فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَانكَبْوا عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَانكَبْوا  
وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا  
إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (٢٣)»  
سورة العنكبوت.



## السياسي

الملحق 120

السبت

9 كانون الأول/ديسمبر 2023  
العدد (1280)

7

إشراف وتحرير:  
علي عطروس  
تصميم  
فواز الصالح  
وأخراج:

### موعد مع الدم

والأرض والأفق والتاريخ..

الشهيد الدكتور فتحي الشقاقي  
مؤسس حركة الجهاد الإسلامي

«هذه الأمة على موعد مع الدم،  
دم يلون الأرض، يلون الأفق، يلون  
التاريخ... دم يلون الدم. ونهر  
الدم لا يتوقف، دفاعاً عن العقيدة»



### من بلد المساكين

يقولون لي: من أنت؟ من أي بلدة؟ فأرد بكل فخار:  
أنا من بلد المساكين الذين يأخذون كل سفينة  
صهيونية غصباً.  
صلاح الدكاك

# شوية كرامة تبس!



علي  
عطروس

الصفراء يعوي في خوانه، بكم النفط اليوم؟  
لن توأ غزة، ولن يباد الفلسطينيين؛ ولكن هلك «العربية»، كما  
كان أبؤنا يصفونهم بدقة ويوصفونهم بعناية، وسيبقى اليمنيون  
الأرق قلوباً والألين أفئدة وأولي البأس الشديد أيضاً.  
ولكن هل اليمنيون جميعهم سواء؟!  
في الحقيقة فإن الصيغة الجمعية المصبوغة بها مفردات هذه  
المقالة تفيد الكثرة والأغلبية، وليس الجمع أو الكل. فمن بين  
ظهرانينا ومن أبناء جلدتنا أناسٌ تصهينوا وتأسرت بتنادقهم بعد  
أن فسدت قلوبهم، يبيعون بلادهم اليمن بالريال والدرهم، فهل لا  
يباعون على فلسطين بالدولار والشيكل؟!  
يعرضون خدماتهم المخزية للصهاينة على طول خط العمالة  
والخيانة. رشاد العليمي وعيدروس الزبيدي وطارق عفاش...  
يقفون اليوم موقفهم أمس، ويعرضون خزيمهم خدمات بنادق مؤجرة  
لحماية صهاينة «تل أبيب»، ويحشدون في سواحل اليمن الغربية  
والشرقية لضمان عبور سفن القتل مضايق البحر واليمنيين  
الأقحاح؛ ولكن هيهات؛ فمن عجز عن إعادة أهله و«حريمه» من دبي  
وأبوظبي سيكون أعجز عن إرجاع رجال اليمن عن البر يمينهم  
التي أقسموا بها وفاءً للفلسطينيين وعهداً من بعد قائدهم؛ «لستم  
وحدكم. وستنكل بالصهاينة».

لهجائها ولعنائها؛ ولا تفسر لي قعودك عن النصر بجلوسك أمام  
شاشة اللابتوب، مؤتتراً، منشورات تعازٍ أو أمام شاشة التلفاز  
متحسراً مما يرد في عوالم الجازر والمذابح، ولن يكفيك مد كفيك  
بالدعاء، ففي ما تعلمه النساء كفاية عنك وأكثر!  
هل تنتظر هذه «الشعوب» بين مزدوجين اليهودي برنارد ليفي  
والصهيوتي وائل غنيم والدونمية توكل كرمان وزنانير «الجزيرة»،  
ودنانير شيلوك الإعرابي، ليأمرهم بالخروج، كما فعلوا سابقاً،  
وليكن إما نصف ربيع آخر، وإما «الخريف الأخير»!  
يقول المناضل الأممي القومي الراجل أنيس النقاش: قد يستبضع  
العرب من جيرانهم الرجولة لعلها تصيبهم كما كان يفعل بعض  
أسلافهم الجاهليين.. أما أنا فأقول إن كروموسومات الكرامة لا  
تباع ولا تشتري، بل تخلق من بين أصلاب الوراثة كرامة، ومن بين  
ترائب الاكتساب شهامة. أما أولئك (المتعربين) فقد صاروا خليطاً  
ناتجاً ومازجاً بين حابل المازون مع نابل العابرون، فكان أن باتوا ما  
هم عليه اليوم: عيوناً زرقاً وبشرة ملونة ودشداشات وكروشاً وقروشاً  
وبلا كرامة ولا حتى رتوش.  
لن ينسى الزمن ما قاله السيد حسن نصرالله مع بداية العدوان  
الصهيوتي على اليمن رداً على سردية المجوس السعودية: «إن لم  
يكن اليمنيون هم العرب فمن العرب؟!»،  
ومن ينسأ وأراد أن يتذكر فليتخسس نطقه، وليتمس نطقه،  
وليخرس إلى أن تأتيه بشارة تركي الشيخ بوجبة «ماكدونالدز»  
مخفضة خافضة، أو أن يسمعه نباح كلاب السفاري صوت الصحراء

«بس ناقصنا شوية كرامة يا أبي» جملة لخص فيها الكبيران  
محمد الماغوط ودريد لحام، وفي ذروة مسرحية «كأسك يا وطن»،  
مال العرب أمام حالاتهم المخزية وأحوالهم المهينة وبمواجهة ذلهم  
وهوانهم. فبرغم امتلاكهم للجغرافيا الخاصة والديموغرافيا  
الضاجحة والثروة الهائلة والتراث المهول، إلا أن (عرب الإفرنج)  
ظلوا عرايا أمام مرآة التاريخ لعقود ممتدة من النكبة حتى النكسة،  
مروراً بالنخاسة والخيانة والعمالة والتصهين. ليس هذا جلداً  
للذات، فقد أمنت مبكراً بما حدثني به أحد أعقل المجانين: «إن  
كان اليمنيون هم أصل العرب، فما أصل اليمنيين؟!»، ليجيب:  
«العرب جمع تكسير، أما اليمنيون فجمع مذكر سالم. ولقد قسم  
الأنثروبولوجيون القدامى العرب إلى: بائدة وعاربة ومستعربة فيما  
الحقيقة هي الأعراب حقيقيين سوى اليمنيين، أما البقية فبقايا  
حروب وبغايا معارك».

قد يكون ما سبق قاسياً؛ ولكن قياساً على تجارب محسوسة  
وملموسة فلا ضير أن نسلخ جلود هؤلاء المحسوسين علينا، فإنهم  
لا يشعرون. وقد يكون المصطلح «عرب» مراوفاً بين قواميس اللغة  
وجواميس الاصطلاح؛ غير أن ما يحدث للفلسطينيين اليوم من  
مجازر منقولة على الهواء مباشرة هو ما يضع حداً لتلك المراوغة  
بين جد اللحظة ولعب الحظ. فمع الأيام الأولى لبداية العدوان  
الأمريكي الصهيوتي على غزة خرجت المظاهرات في هذه العاصمة  
وتلك، ثم خفت فحبت واختفت تظاهرات أعراب المائتي مليون. لا  
تبرز لي بقمع ومنع الأنظمة، التي بدورها لا يكفي الليل بأكمله

حين يتوسد اليمنيون الجبل سيسدد الله الرمي في البحر والجو  
والبر. وحين «يخسف الحفاة بسفن العدو فعلى الأحذية أن تموت  
غيظاً». هكذا نهتف خلف صلاح الدكاك، ومن بيروت إلى صنعاء.



كانت عمليات القوات المسلحة اليمنية هي الأكثر إزعاجاً وإيلاماً وإنزافاً للكيبان الصهيوني، بعد صمود الغزيين. الصواريخ المجنحة البعيدة المدى والمسيرات قربت المسافات وجعلت اليمن البعيد جغرافياً على أبواب مستوطناته الجنوبية. الخطر الأدهى كان تهديد السفن الصهيونية العابرة باب المندب، الأمر الذي تترتب عليه تداعيات استراتيجية تتعدى الخسائر التجارية المباشرة. يشكل هذا المضيق عقدة تاريخية للكيبان المجرم منذ أن أغلقته صنعاء أمام ناقلات النفط الإيرانية المتجهة لدعنه في حرب تشرين الأول/أكتوبر 1973. وقبل ذلك كان حرمان السفن الصهيونية من العبور أحد أسباب اندلاع الحرب في حزيران/يونيو عام 1967 (نكسة حزيران) عندما أغلقت مصر مضيق تيران.

هذه المرة يعطل اليمنيون حركة سفنه المتجهة من «إيلات» (أم الرشراش المحتلة) وإليها والمحملة بالواردات وبعض حاجاته من النفط في مقابل صادراته إلى أفريقيا والشرق الأقصى.

ونظراً للأهمية الاستراتيجية للمعبر والمسطح المائي اللذين تمرّ عبرهما أكثر من 38 في المائة من الملاحة الدولية، ونحو خمسة ملايين برميل نفط يومياً، كانت «تل أبيب» قد «اشتريت» قواعد جوية في جزيرة حالب وفاطمة عند المقلب الإريتري من مضيق باب المندب، و«استاجرت» جزيرة ذلك حيث أقامت قاعدة بحرية. وربما الموقع الجغرافي لليمن كبوابة جنوبية للعالم العربي وزاوية العقد للبيت الخليجي ونقطة انطلاق إلى شرق أفريقيا ومفتاح لباب المندب يعطي صنعاء مكانة بارزة في العقل



# صنعاء: أنا باب اليمن.. أنا باب العجب

فيها العمليات العسكرية اليمنية وصل حجم التأثير إلى الأسواق العالمية. وإذا كانت بعض الدول أصرت طيلة الفترة الماضية على اتباع سياسة النأي بالنفس عن الحرب الهمجية الصهيونية على الشعب الفلسطيني حفاظاً على مصالحها باتت اليوم مضطرة ودون أي مناشدة دبلوماسية إلى الضغط لتهدئة المنطقة وتجنبها حرباً إقليمية وشيكة.

بالتوازي يؤكد وزير الدفاع اليمني، اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، أن «زمن الضغوط والترغيب والترهيب ولى إلى الأبد، وعلى دول العالم أن تتعامل مع اليمن معاملة الندية وكدولة حرة مستقلة عاصمتها صنعاء الأبية»، مطمئناً كافة دول العالم بأن «البحر الأحمر منطقة آمنة للملاحة والتجارة الدولية ومرور السفن، عدا السفن الخاصة بالكيبان الصهيوني أو التي لها علاقة به».

وأكد اللواء العاطفي أن «البحر الأحمر من خليج العقبة وحتى باب المندب أصبح محرماً على الكيبان الصهيوني وسيتم الاستيلاء على أي سفينة للكيبان الصهيوني في البحر الأحمر أو إنزال الضربات عليها»، وأن «القوات البحرية والقوة الصاروخية والطيران المسير جاهزة لإنزال أقسى الضربات الفردية والجماعية بالأهداف الثابتة أو المتحركة للكيبان الصهيوني، نصره لأهلنا في غزة ولإيقاف العدوان عليهم».

هنا تحديداً يصنع اليمنيون الفارق بين البلد الاسمي والبلد الحقيقي، حيث القرار والسيادة والحدود لم تعد فقط على الورق.

بعد ستين عاماً من تساؤل كنفاني المأساوي، وبالتحديد في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 لم يدق الفلسطينيون جدران الخزان فحسب، بل «دقوا» (هدموا) تلك الجدران بطوفانهم العظيم.

فكانت البداية كما وصفها غسان بنفسه في «ورقة من غزة» بالقول: «كانت غزة جديدة كل الجدة، أبداً لم نرها هكذا. كانت تلوح لي أنها بداية فقط. لا أدري لماذا كنت أشعر بأنها بداية فقط! كنت أتخيل أن الشارع الرئيسي، وأنا أسير فيه عائداً إلى دراي، لم يكن إلا بداية صغيرة لشارع طويل طويل يصل إلى صدد».

لم تعد مجرد مليشيا تردد الصرخة في جبال صعدة، بل قوة إقليمية تستطيع إفساد أي فعالية ولا تخشى عواقب سطوتها وعملياتها». يحذر المحرر السياسي لصحيفة «البناء» اللبنانية من تجاهل وقائع ما يجري في البحر الأحمر من تطورات دراماتيكية غير مسبوقة، «حيث يفرض أنصار الله ضمن

تداعيات العدوان على غزة مشهداً يقول إن الملاحة في هذا الممر المائي الحيوي للتجارة العالمية ونقل الطاقة أمام احتمالات التوقف، وأن الرهان على قدرة الردع الأمريكية لبقاء الرفاه العالمي بخير حتى لو قتل كل سكان غزة ليس إلا وهم، وأن أنصار الله رغم الحشود الأمريكية الضخمة في المنطقة يفرضون معادلة تقول إن حياة الغرب لا تستطيع أن تبقى كما هي فيما غزة تذبذب بكل وحشية وحكام الغرب يصفقون لآلة القتل «الإسرائيلية»، أو يخاطبونها بلغة التمني الخجل لتخفيف درجة التوحش منعاً للإحراج».

إن نقل المعركة إلى خارج حدود قطاع غزة والمنطقة الضيقة المحيطة به لجعل كل دول العالم -دون استثناء- معنية بشكل مباشر بوقف إطلاق النار هو الهدف الذي حققه اليمن بالفعل. ونتيجة للنقطة الاستراتيجية المهمة التي تتركز

في حروبها ضد إسرائيل؛ ولكن ما يربك الاحتلال اليوم أن اليمن وحده، بقواته المسلحة، يفعل ذلك» كما يختم فرج.

«بعيدا عن الضحك والنكات، أخبار البحر الأحمر ليست مجرد عمليات عسكرية موجهة ضد سفن الاحتلال، وإنما أمر واقع تفرضه جماعة الحوثي في البحر الأحمر ومضيق باب المندب» يقول سامح عسكر.

يضيف عسكر: «هذه الجزة في استهداف السفن «الإسرائيلية» والأمريكية والبريطانية تعني أن الجماعة قادرون على مواجهة من هم أقل من هؤلاء بسهولة، بل وبإمكانهم الإضرار بالملاحة البحرية وتعطيلها في البحر الأحمر وما يحدث من عمليات أبعاده تتجاوز حدود غزة وقضية فلسطين، فتتحرك أمريكا لأساطيلها، وإرسال «إسرائيل» قطعاً بحرية، يعني تغييراً تاماً في قواعد اللعبة، فهذه الجماعة

مشكلة معيشية، والتي تواجه كل الفلسطينيين الذين شردوا ونزحوا من أراضيهم بالقوة. كما تتحدث الرواية عن محاولتهم لحل مشاكلهم عبر الهروب إلى الكويت بلد النفط والثروة. «فأبو قيس»، الرجل العجوز، يحلم ببناء غرفة في مكان ما خارج المخيم. «أسعد»، الشاب الطموح، يحلم بالثروة وحياة جديدة. «مروان»، الصبي الصغير، يحاول أن يتغلب على مأساته المعيشية، فشقيقه في الكويت تركهم دون معيل، لأنه تزوج، ووالده تركهم ليتزوج امرأة معاقة تملك بيتاً، فقرر الذهاب إلى الكويت ليعيل العائلة. وكان لهم

الأطفال الخدج في غزة» كما يشير محمد فرج، رئيس تحرير موقع «المباين نت».

يضيف فرج: «إذا كانت جبهة غزة تشهد مواجهة برية حامية وإطلاقاً دورياً للصواريخ، وكانت جبهة حزب الله في جنوب لبنان تبتدع في الإصابات والعمليات الدقيقة والفعالة ضد مواقع الاحتلال وآلياته، فإن اليمن هو ما يسترو الجبهة الراديكالية، التي ترد بالادوات التي يفترض المجتمع الدولي أن العرب لا يستطيعون استخدامها، ويقلقون من ردود الفعل بعدها».

الحرب الطويلة، والشعور بالخذلان خلالها، ورصيد تاريخي من التصدي للاستعمار، وتجربة طويلة في الانسلاخ عن العولمة وعدم الاندماج فيها، جميعها شكلت الوصفة اليمنية للراديكالية في التعامل مع الأحداث الكبرى. كان استثمار ورقة المضائق وإغلاق مخارج البحر الأحمر أدوات الجيوش العربية

الاستراتيجية الصهيونياً، والذي استمات وما يزال في جعل البحر الأحمر بحيرة صهيونية مغلقة. اليمن راديكالي (جذري)، وليس متطرفاً؛ لأنه لم يسمح أن يطبق القانون الدولي بانتقائية، ضد الفلسطينيين دائماً ومع «إسرائيل» غالباً. اليمن راديكالي لأن لسان حاله يقول: إذا كانت علاقات القوة هي المعيار الوحيد في المواجهة، وإذا كان الغرب يسمح لـ«إسرائيل» باستخدام كل أوراق الضغط والقهر المحتملة (استهداف مستشفيات، وقود، أطفال، نساء، طعام، ماء، مبان... إلخ)، فإن اليمنيين قرروا أن يدعوا فلسطين على طريقتهم الراديكالية الخاصة، ولسان حالهم يقول: «ليس من المفروض أن يثير احتجاز السفن التجارية «الإسرائيلية» استنكاراً دولياً؛ إذا لم تثره صور

تعد رواية «رجال في الشمس» من أشهر روايات الشهيد والمناضل والكاتب والروائي الفلسطيني غسان كنفاني على الإطلاق. طُبعت في عام 1963، ونظراً لما لقيته من استحسان القراء، قامت الهيئة العامة للسينما في دمشق بتقديمها كفيلم سينمائي، وكان ذلك عام 1972 تحت عنوان «المخدوعون».

تتميز لغة الرواية بسلاستها

## لماذا لم يدقوا جدران الخزان؟!!





11

السياسي

السبت

9 كانون الأول/ديسمبر 2023

العدد (1280)

10

## «السائلة» .. وإليها تمسهن

العودة للحق والرجوع إلى جادة الصواب والإياب إلى حضن الوطن بعد الذهاب كبنادق إيجار على أكتاف أعدائه، كل هذا محمود ومرحب به، واليمن يتسع لكل يمني؛ ولكن ليتذكر الجميع أن «السائلة» تمتلئ بالمياه في مواسم الغيث وتقل حين يصير القحط عنوان البلد.

يروى هاني الحسين لهيلينا كوبان في كتابها عن منظمة التحرير الفلسطينية كيف أن الآلاف انضموا إلى «فتح» بعد معركة الكرامة. لم تكن طلبات الانضمام تخضع لأي تحقيق أو تدقيق أو مساءلة. وكانت «إسرائيل» ترمي بمعتقلين سابقين عبر الحدود مع لبنان، وكانوا يُستقبلون استقبال الأبطال.

أضبط

2021: إدارة بايدن تدعو السعودية لوقف الهجمات التي تقودها ضد «الحوثيين» في اليمن.  
2023: السعودية تحت أمريكا على ضبط النفس وعدم التصعيد مع «الحوثيين» عقب الهجمات في البحر الأحمر.  
كلتاها كاذبة. فلا أمريكا أوقفت السعودية عن القصف، ولا الأخيرة أوقفت الأولى عن الرد؛ بل اليمنيون فعلوا وسيفعلون.



السلام صفاح.. سيفاح

ماذا لو كان محمد بن سلمان وليس تميم بن حمد هو من صافح والتقى وتبادل الابتسامات مع رئيس الكيان الصهيوني إسحاق هرتسوغ في الإمارات؟! كيف كانت ستكون ردود الإخوان المسلمين، بمن فيهم إصلاحيو اليمن، على ذلك؟! وهل سيخرسون كما هو حالهم مع حادثة تميم ومع سابقه أردوغان؟!  
السعوديون سعداء بأن يكون تميم في الصورة فيما ابن سلمان خلفها، وأن تكون أبو ظبي هي البرواز بينما الرياض وراءه، وحتى لا يصبح هاشتاج "#مبسر\_يطبع"  
ترندا إخوانيا ذات يوم نجدي أو ليلة في نيوم!



كومبارس القتلة

«طباين»

هذا هو مغزى سؤاله ماسك خلال الدردشة: «أين كانت هذه التظاهرات في باريس ولندن وواشنطن وسان فرانسيسكو عندما قتل مليون شخص في سورية ومئات الآلاف في اليمن؟». وخلص إلى أن «هؤلاء لا يتظاهرون حيا بالفلسطينيين، وإنما كرها لإسرائيل».

الذئب على كل حيله لا يستطيع أن يؤدي دور الضحية. هذا ما حاول نتنياهو القيام به في حوار مع مالك منصة «إكس». إيلون ماسك. لكن الحجة التي ساقها لا تقوم على نفي صفة الذئب عن نفسه، وإنما على السبب الذي جعل ذئبا أخرى تنجو بما تفعل بينما هو لا.

نعم، الصهاينة والأمريكيون والإنجليز والفرنسيون هم القتلة المباشرون لأطفال ونساء غزة؛ غير أن هنالك فريق كومبارس طويلا يتوزع أعضاؤه جثث ودماء المدنيين الفلسطينيين قبل وبعد الذبح. وعلى رأس هذا الفريق القاتل غير المباشر يأتي السعودي (حانوتي) والإماراتي (تاجر أعضاء) والقطري (دافع دييات مؤجلة) والأردني (ولي دم كاذب) والتركي (نذاب) والمصري (اللحاد) والجامعة العربية (سردق عزاء) وبقية حكام العرب والمسلمين (نائحات مستأجرات)... إنه أشبع مشهد جنازتي يشهده العالم ولا يشهد عليه. الفرجة تعزية الضحايا وتعزية القتلة.





شرف حجر

لا جديد هو نفس العدو القبيح و عقود من الزمن شاهدة وتقطع الشك باليقين، إنه كيان مختل لا يعرف عن الإنسانية شيئاً، ينطلق من أيديولوجيا عقائدية دينية سياسية وعسكرية تنتهج الإبادة الجماعية لنشر الرعب وبث الخوف ظناً منه أن من لا ينزح من الشعب الفلسطيني تجاه مخيمات الشتات سيقتل، وبهذا يتم بسط النفوذ والاستيلاء على ما تبقى من الأرض الفلسطينية.

# الهدنة المشؤومة

هدنة لإنقاذ الأنظمة الداعمة للكيان من ضغوط الناخبين في الداخل الغربي. هدنة كشفت زيف تمثيلية حراك دول التطبيع وعلى رأسها النظام السعودي الذي أعلن عن جولات دولية وزار الصين وروسيا فيما تم الإعلان عن الهدنة وهم يغردون خارج اللعبة الدولية.

هدنة اقترح فيها الصهيوني جنين وبقية مدن الضفة يقتل ويفجر المنازل ويحرق ويعتقل ويحلق بالطيران مصمماً على مشروع التهجير.

هدنة لتلميع النظام المصري الذي يبتز الدعم لمصالحه على حساب تضحيات غزة، معلناً في مزاد نخاسته رؤية غزة وفلسطين منزوعة السلاح، ليكونوا قرباناً ولقمة سائغة لعدو مدجج بالسلاح ومتشبع بشهه إبادة شعب فلسطين، ودون مقاومة يستفرد بهم الصهاينة على مذبح قباحة الأنظمة المستعربة، يريدون غزة أشبه بالضفة المستباحة للعدو الصهيوني، يقتحمها متى شاء، لأن غزة كانت نموذجاً للجغرافيا والسيادة المحرمة على دخول قطعان الكيان وجيشه.

بينما قطر تمارس دور احتواء الشق السياسي داخل حركة حماس لمصلحة الكيان والأجندة الأمريكية والغربية.

وفي اليمن، يخوض بلدنا وشعبنا اليمني بطولة المواجهة ضد أمريكا وعربدة الاستكبار العالمي وقلب المعادلة في البحر والبر والجو، لا ينتظر ويطلب نزع القيود من قدميه بل ينتزعها بيده التي قلبت قواعد الاشتباك وصدفت الهيمنة المستكبرة، وبالتالي يجب أن يكون سقف الحوار مع دول تحالف العدوان السعودي يواكب المرحلة القائمة، ورفع السقف عالياً بدون تنازلات وتجاوز الململة والتسويق، فقد طال الصبر ولم يعد الوقت يحتمل أي تأخير، يجب التعجيل بكي وحسم ما يلزم تصحيحه داخليا كضرورة لا تقبل التأجيل لتعم العافية سائر الجسد الذي بات يشكو السهر والحمى ويحتاج لتصحيح كامل بنيته ليحقق النصر بإذن الله.

وشمال غزة، حيث لا ملاذ آمناً. الدول العربية والإسلامية لم تستطع ردع الكيان سياسياً ولا اقتصادياً، بل حتى إدخال المساعدات من الدواء والغذاء والاحتياجات الإنسانية بالشكل الذي يعزز صمود شعب غزة، أما فصائل المقاومة فليست في حاجة للدول الخائعة الفاقدة للمروءة، المجاهدون قادرون على تحقيق الانتصار والتتكيل بكيان الشيطان.

لو أن دول الخذلان العربي تمتلك ذرة من النخوة لسيرت مئات الطائرات المحملة بقوافل المساعدات من غذاء ودواء ومستلزمات مدنية تخفف من معاناه غزة، ليس مطلوباً منهم سلاح أو معدات عسكرية، ولا يريد أحد تحليق طيرانهم الحربي لقصف الاحتلال كما قصفوا اليمن، لا يريد أحد إخراجهم وتوريطهم في المواجهة التي ليسوا أهلاً لها، ولكن على أقل تقدير يقدمون ما ينقذ الأطفال الرضع والمرضى من باب الإنسانية التي يدعوونها زوراً وبهتاناً، ولكن اهتمامهم ينصب على الصهاينة الأسرى لدى المقاومة فقط ولا يعينهم الفلسطينيون في معتقلات الصهاينة لأزمان ماضية.

كم عدد الأسرى في معتقلات الاحتلال الذين مضى عليهم سنوات، وبعضهم عقود؟ هل ناقش القطريون وطالب المصريون وغيرهم الاحتلال بوقف الزج بالفلسطينيين في سجونه المأساوية وانتهاك حريتهم، وفي ظروف اعتقال خارج النطاق الإنساني والقوانين الدولية التي لا تشمل الفلسطينيين والمسلمين بشكل عام، من وجهة نظر الاستكبار العالمي.

كانت هدنة واستراحة لأيام نام فيها الغزاويون في العراق، يفترشون أنقاض الخراب وركام الدمار، ناموا وهم يعرفون أنه لم تعد لهم سقوف يقصفها الاحتلال ويهدمها على رؤوسهم، ناموا لأيام بين أنقاض منازلهم التي تحولت إلى أطلال يبحثون في جنباتها عن شيء يمكن أن يأخذه معهم استعداداً لقادم الأيام في مواجهة تصعيد الاحتلال،

المسيرات في أنحاء العالم على الرغم من محاولة السيطرة عليها وقمع ناشطتها من أمريكا إلى بريطانيا، لتندرج وتكبر كرة الثلج وتتصاعد الإدانات وصولاً إلى الجانب السياسي والرسمي ابتداءً من كولومبيا وبوليفيا وإيرلندا، فيما تتوالى الاستقالات الراضية لما يحصل في غزة في أروقة الأمم المتحدة ومراكز القرار الغربي، رفع العلم الفلسطيني وسط استكلندا، الغرب يواجه اليوم معركة تضامن شعبية داخل أراضيه مع المظلومية الفلسطينية.

نشاط وزخم غير مسبوق، وانتشار لفضائح وجرائم كيان الاحتلال لم يسبق أن حصلت من قبل، الأمر الذي أربع الاحتلال وداعميه، ضغط إعلامي قلب الصورة على رأس الاحتلال لدى الرأي العام العالمي وأصبح من المستحيل السيطرة عليه ليتم أمام كل ما يتعاضم في وجه أمريكا والكيان الغاصب ويخرج عن السيطرة للجوء إلى رفع ورقة الهدنة التي أعلن عنها تحت المسمى الإنساني، فبركة سياسية لامتناهات تداعيات طوفان السابع من أكتوبر وتهذبة غضب شعوب العالم، الذي ألقى قادة الماسونية وزعماء الهيكل الشيطاني وشد لف الحبل حول عنق الكيان الغاصب ورعاة الصهيونية العالمية.

## هدنة لإنقاذ الكيان

لم تكن الهدنة لصالح الشعب الفلسطيني، حيث تسربت الكثير من المعلومات أن العدو الصهيوني مقبل على هزيمة لم يسبق أن مُني بها من قبل، لذلك كان هدف الهدنة تحجيم انتصار المقاومة والتقليل منه وتلافي آثار ارتداداته وتداعياته المستقبلية على الاحتلال خصوصاً في الداخل الصهيوني.

هدنة لم تلبي الاحتياجات الإنسانية لغزة، أيام لم تكف حتى لانتشال من هم تحت الأنقاض إلى اليوم، هدنة ليس لها أي أفق إنساني، وماذا بعدها؟ عودة الكيان للقتل والدمار جنوب

كيان محتل لأكثر من سبعين عاماً، يمارس ويرتكب أبشع المجازر ويمارس سياسة القتل اليومي الممنهج على مرأى ومسمع من العالم المتفرج ولم يحصل شيء، وكان جرائم الكيان الصهيوني أمر طبيعي وعمل مشروع ودماء الشعب الفلسطيني لا حرمة لها حتى جاء الـ7 من أكتوبر، اليوم الذي أعاد القضية الفلسطينية إلى مسارها الطبيعي ومكانها الذي يجب أن تكون فيه رغم حجم التضحيات والثمن المقدم من الدماء الزكية (شهداء وجرحى) للتحرر وطرد الكيان الصهيوني الغاصب، عطاء وبذل لا يقبل تثنيته النقاط ووقف الإنجاز وفرملة الانتصار في ظل مساع محمومة لإعادة الأمور إلى ما قبل السابع من أكتوبر.

## الهدنة السياسية

ما تم خلال الأسابيع الماضية ليست هدنة إنسانية ولا حرصاً عربياً لنجدة الشعب الفلسطيني، كم مضى حتى تبلور التحرك المشؤوم لأدوات الغرب في المنطقة ووسطاء الشر، أكثر من ثلاثين يوماً قتل فيها الصهاينة الآلاف من الفلسطينيين وهدموا وشردوا وحاصروا مئات الآلاف الآخرين، وأطبقت السماء ناراً وجوراً على أهل غزة ولم يغتثم الوسطاء ولم يستنكر العملاء جرائم الكيان انتظارا منهم ليحقق الاحتلال أهدافه العسكرية وإنجاز مهمته متجاهلين حجم الضرر الذي لحق بالحرث والنسل الغزاوي المقاوم، وهم يعلمون أن أهداف الكيان المعلنة عسكرياً ضرب من الخيال، أغلق الجيران المعابر وأقفل الجبنة حدودهم حتى عن وصول شربه الماء وكسرة الخبز وقرص الدواء.

أتت الهدنة المزعومة بعد نفاذ ساعات الاحتلال أمام صمود وصبر واحتساب الشعب المظلوم المقاوم الراض للخنوع والاستسلام تزامناً مع تصاعد التنديد الشعبي على مستوى العالم والحراك الإنساني الراض لجرائم آلة القتل الصهيونية، خرجت





## العاقبة لفلسطين

عبد الملك سام

الضعة والانحطاط وسوء العاقبة في الدنيا والآخرة، وهو ما يعني أن تطبيق نظرية «دس الرؤوس في التراب» لا يعني أن أحداً سينجو، بل إننا جميعاً سنظل نعاني من المؤامرات والكوارث حتى النهاية بمعنى الكلمة. ومن هنا يجب أن تدرك الشعوب خطورة وزيغ ما تروج له أنظمة «التطبيع» التي تتأمر اليوم على غزة، وغداً سيأتي الدور على البقية واحداً تلو الآخر! الحقيقة أن غزة، ومن ورائها القدس وفلسطين، تمثل خط الدفاع المتقدم عن كل العرب والمسلمين، بل وعن الإنسانية كلها، في مواجهة مشروع الحقد الصهيوني الشيطاني. ولمصلحتنا جميعاً يجب أن تنتصر غزة، وأن نحافظ عليها وسكانها المظلومين، وأن نشارك في المعركة بكل تصميم وقوة، حتى ينتهي هذا الوباء الذي تم وضعه في منطقتنا بإرادة شيطانية خبيثة، وقد مكروا مكرهم، والله خير الماكرين. ولنتذكر أن العاقبة لفلسطين، وهي قضيتي، وستظل قضيتي حتى النصر بإذن الله.

مواقف مؤقتة لا تلبث أن تظهر حقيقتها بين الفينة والأخرى في تصريحات الصهاينة الرسمية وغير الرسمية والتي تكشف ما يضمرونه لنا جميعاً! السؤال الأهم الذي يجب أن يسأل هؤلاء المهزومون أنفسهم هو: ماذا لو قضى اليهود الصهاينة على غزة تماماً؟ هل ستنتهي مشكلة العرب والمسلمين مع اليهود الصهاينة تماماً؟ هل سيعم السلام وسيكف هؤلاء المرضى النفسيون عن معاداتنا؟ كل ما يقوله ويفعله اليهود الصهاينة ينفي هذا الأمر؛ بل إن الأحداث والمواقف تشير إلى أن الكيان الصهيوني قائم على مشروع لا يمت إلى التعايش والسلم بصله؛ وأصغر طفل صهيوني يحمل في داخله إرثاً قذراً لا ينتهي عند حدود ما يسمونه «مشروع دولة من النهر إلى النهر» فقط، بل مشروع لاستعباد ثم قتل آخر طفل عربي! من هذا كله نرى أن رؤية محور المقاومة هي الأكثر منطقية وعقلانية، وهي نظرة تتوافق مع مصالحنا وديننا وإنسانيتنا. أما الموقف الآخر فهو تعبير عن

أذكر أنه منذ سنوات انخرط بعض العرب الحمقى في حملة شوهاء تحت عنوان «فلسطين ليست قضيتي». وكانت وجهة نظر هؤلاء بلا مبدأ سوى أن يظهروا بصورة من يحمل قضية أو وجهة نظر، رغم أننا نعرف - كما يعرفون هم أنفسهم - أن هذا تعبير عن إفلاس أخلاقي وكفر مستطير، وأنهم بهذا الموقف المخزي اختاروا أن يقفوا في صف المهزومين أمام عدو لم يخف يوماً احتقاره لهم كعرب ومسلمين. لكن هذا الأمر أظهر إلى أي مدى قد يصل السقوط بالبعوض! المواقف هي ما يظهر المعدن الحقيقي للإنسان وكرامته. ومن يظن أنه لا بأس بموقفه السلبي هذا فهو بائس حقاً؛ فمن ناحية هذه شهادة يثبتها على نفسه سيحاسب عليها أمام الله، مثله مثل كل خائن ومتواطئ على دماء الأبرياء؛ وثانياً: موقفه هذا لن يغير شيئاً من حقيقة أن العدو يعتبره جزءاً من الأمة التي يسعى لحرقها ويُعلم أبناءه كرهها والسعي لإبادتها، وما المواقف المتساهلة التي يبديها نحو من يتعامل معهم سوى



## رجعية 2-1

ثلاثة أجيال مضت على فكرة احتدام الصراع بين مصطلحين اثنين: «يمين» و«يسار»، أو «رجعية» و«تقدمية»، وهما بلا شك عند هذه الأجيال الثلاثة مصطلحان غائمان، كباقي مصطلحات العلوم الإنسانية التي هي مصطلحات مقاربة ليس إلا! في الوطن العربي مثل اليمن شخصاً ركزهم الاستعمار الأجنبي المحتل، فهم وكلاء حصريون لهذا الاحتلال والاستعمار، وهم حكام الإمارات الصحراوية: بني سعود وعيال نهيان وآل الصباح وآل خليفة. وتميز بنو سعود باستعمار واحتلال غير مباشر رسخه وكتب أبرز سطور الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن سعود على متن الطراد البحري «كونسي» في البحيرة المرة عام 1945 مع الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت، وقيل حينها إن اتفاقاً سرياً جرى بين الملك والرئيس على أن تقوم أمريكا بحماية المملكة السعودية مقابل أن تتولى أمريكا استخراج الثروات المعدنية من باطن أرض نجد والحجاز، وأشهر العلاقات في هذا المجال هي علاقة السعودية بشركة «أرامكو» (ARAMCO).

أما علاقة الاستعمار المباشر بدول الخليج، فحدها الاحتلال البريطاني، الذي دخل في منافسة استعمارية مع كثير من دول الشرق الأوسط والأدنى، كمصر والجزائر وليبيا والمغرب الأقصى وموريتانيا.

كان الاستعمار وما يزال يطمع في ثروات الدول العربية، وليس آخرها اليمن، وانبرت قيادات وطنية في منتصف القرن الفائت لتصرخ في وجه المحتل المستعمر صرخة قوية ليترك الوطن لأهله، والذي تولى كبر هذه الصرخة الرئيس جمال عبدالناصر، الذي ينتمي حسباً ونسباً لقبيلة عربية راسخة الجذور هي قبيلة «مرة» اليمنية التي حلت في صعيد مصر من زمن بعيد. ولقد رأى عبدالناصر أن يقوم بتفكيك عرى هذا الاستعمار والاحتلال في الوطن العربي، مستنهضاً الروح الجهادية الكامنة في شعور العربي المسلم. ولم يكن خطابه على منبر الجامع الأزهر أثناء العدوان الثلاثي على مصر بعد صلاة الجمعة بتاريخ 9/11/1956 إلا دليلاً واضحاً على السيطرة الاستعمارية على ثروات الشعب العربي ونهب إمكاناته... وفي غد لقاء.



## لسنا بخير

فؤاد العرشي

المرتبات هو العدوان، والكثير الكثير من الأمور يعرف الشعب أن العدوان هو السبب وراءها؛ لكنه يعرف أيضاً أن هناك إجراءات لو قامت الحكومة باتخاذها لخففت الكثير من المعاناة وأسهمت في تدعيم الصمود الأسطوري للشعب اليمني العظيم. وعلى سبيل المثال: - منع أصحاب البيوت والعمارات من رفع الإيجارات قسراً، فقد وصلت إلى حد لا يستطيع أي موظف حكومي أو قطاع خاص نزيه على تحمله أو عسكري مهما علت رتبته. - تفعيل ودعم الدور الإنساني التكافلي للمجتمع والمنظمات والجهات الحكومية. - وضع هدف تعزيز الصمود الشعبي قبل تعزيز الإيرادات ليكون أولوية في برنامج وخطط الحكومة. - تفعيل دور وزارة الصناعة والتجارة لتقوم بعملها في الحد من الغلاء المتفاقم. إن حجم المعاناة الكبيرة لا يشعر به إلا المواطنون البسطاء.

لسنا بخير. تنزف أرواحنا وقلوبنا وأجسادنا كل أنواع المعاناة، نتيجة العدوان والحصار وتردي الحياة الاقتصادية؛ لكننا صامدون صمود جبال اليمن الشامخة. هذا هو لسان حال الشعب اليمني العظيم، والذي تجاوز بصموده كل الحدود المعقولة، ليصبح هذا الصمود أشبه بالخرافة والأساطير الشعبية. لا مجال للخيال. إنه الواقع المعاش. فلو فتشنا بين أفراد المجتمع لوجدنا نماذج إنسانية ينحني لها التاريخ البشري برمته أمام صبرها وثباتها وعطائها مقارنة بحجم المعاناة التي تعيشها. ألا يستحق هذا الصمود المؤازرة من قبل ثورة ودولة وحكومة 21 أيلول/سبتمبر المجيدة؟! التخفيف من معاناة الشعب واجب ديني وإنساني وأخلاقي، وأصبح ملزماً الآن أكثر من ذي قبل بعد تسع سنوات من الصمود الأسطوري، وخصوصاً بعدما خبت نار ثورة 21 أيلول في جانب الحياة المدنية. الشعب يثق في أن المسؤول عن إيقاف صرف



## بقائمة تضم 23 لاعبا

## منتخبنا يغادر إلى عُمان للمشاركة في بطولة غرب آسيا للناشئين

صالح، أحمد الموشكي، أحمد طلال، أرماني، عبدالله، أسامة النوار، حمزة سالمين، زيد الجراش، عادل عباس، عبد الخالق المقطري، عبدالرحمن الخضري، عبدالعليم مصطفى، عصام عبيد، علي ناصر دليو، عمار حسين، محمد أحمد شمس الدين، عمر أنور، محمد ناصر، محمد الجراش، مدين الورد، هاشم الناشري، ويونس حميد ردمان.

وخاض المنتخب الناشئ معسكرا تحضيريا في مدينة المكلا، أجرى خلاله 6 مباريات تدريبية مع فرق من محافظتي حضرموت والمهرة، فاز في خمس منها وخسر مباراة أمام فريق قشن من المهرة بهدفين نظيفين.



النونو، قد أقر القائمة النهائية للمنتخب التي ستخوض منافسات البطولة. وضمت القائمة (23) لاعبا، هم: وضاح أنور، وسام الأصبحي، إبراهيم محمد

خاص

توجهت برا، مساء أمس، بعثة المنتخب الوطني لكرة القدم، إلى سلطنة عمان، وذلك للمشاركة في بطولة غرب آسيا العاشرة للناشئين (تحت 17 عاما)، والتي تستضيفها مدينة صلالة في الفترة 11 - 20 كانون الأول/ ديسمبر الجاري. ويفتتح منتخبنا مبارياته في البطولة، بعد غد، بمواجهة نظيره العراقي، ضمن المجموعة الأولى التي تضم أيضا منتخب سلطنة عمان ولبنان. وكان الجهاز الفني للمنتخب الوطني للناشئين بقيادة المدرب الوطني سامر فضل ومساعد علي

## عمران تدهن دوري «طوفان الأقصى» لكرة القدم للمدارس



وبدوره دعا رئيس قسم الأنشطة المدرسية بمكتب التربية بالمديرية خالد حليس، خلال كلمته، إلى استمرار دعم ورعاية الأنشطة المدرسية وإقامتها باستمرار، تعزيزا للأنشطة الرياضية المختلفة في المدارس واكتشاف المواهب والإبداعات، وتنمية قدرات النشء والشباب في مختلف الألعاب الرياضية.

يتنافسون بنظام خروج المغلوب. وفي افتتاح البطولة بمجمع شهداء التربية، أكد نائب مدير مكتب التربية والتعليم بالمحافظة صالح الزافني، الحرص على تنظيم بطولة رياضية تحمل اسم «طوفان الأقصى» لترسيخ القضية الفلسطينية في نفوس ووجدان الطلاب، موضحاً أن تنظيم الفعاليات الرياضية والشبابية يعد صموداً وتحدياً وثباتاً.

عمران. حسن العنيس

دشنت محافظة عمران، أمس الأول، بطولة «طوفان الأقصى» لكرة القدم، التي ينظمها مكتب التربية بمدينة عمران. ويشارك في البطولة، التي تستمر شهراً، 60 فريقاً من المدارس الأساسية والثانوية بالمحافظة.

## لأول مرة خلال 111 عاماً.. نادي «بيليه» يهبط إلى الدرجة الثانية

البرازيلي في الخمسينيات والستينيات بتحقيق 10 بطولات للولاية، و6 ألقاب في الدوري البرازيلي، والتتويج بكأس ليبرتادوريس وكأس العالم للأندية. بالإضافة إلى بيليه، قدم سانتوس العديد من اللاعبين المتميزين مثل مهاجم نادي إيه سي ميلان السابق روبينيو، وأفضل هداف في البرازيل نيمار ومهاجم ريال مدريد رودريغو.

تلقت جماهير نادي سانتوس البرازيلي صدمة تاريخية بهبوط الفريق للمرة الأولى في تاريخه إلى دوري الدرجة الثانية، بعد خسارته 2-1 أمام فورتاليزا بالجولة الأخيرة من منافسات الدوري. وكان سانتوس من 3 أندية لم يسبق لها الهبوط من دوري الدرجة الأولى البرازيلي إلى جانب ساوباولو وفلامنغو. وبعد انتهاء المباراة نزل جمهور سانتوس غاضباً إلى ملعب «فيلا بيلميرو»، لكن تمكنت قوات الأمن من السيطرة على الوضع. ومع ذلك انتقلت أعمال الشغب إلى محيط الملعب وقام المشجعون بنهب بعض المتاجر وأضرموا النيران في حافلات وسيارات خاصة، بحسب الشرطة. وساهم الأسطورة الراحل بيليه في جعل سانتوس أحد أشهر أندية كرة القدم في العالم، واشتهر اسم الفريق



## كروية «طوفان الأقصى»

## حامل اللقب بالعلامة الكاملة والصقور يعبرون للدور الثاني

إب. بندر الاحمدي

15 نقطة متساويا مع صقور بعدان، وتبقت له مباراة، فيما تجرد رصيد شباب النجد عند 7 نقاط واختتم مبارياته وأمله قائم بشكل كبير في التواجد بالدور الثاني. وأحيا شباب عجاج أماله في العبور للدور الثاني، بتحقيق الفوز 4-6 على صقور سوق الأحد، ليصل شباب عجاج للنقطة السادسة مع تبقي مباراة له، وفي المقابل ودع صقور سوق الأحد برصيد 3 نقاط. وفي المجموعة الثانية تغلب حامل اللقب عجاج على صقور بني عواض (1-2)، ليحصد عجاج العلامة الكاملة بـ18 نقطة منهيًا مبارياته في المرحلة التمهيديّة، فيما توقف رصيد صقور بني عواض عند 4 نقاط وتبقت له مباراة. وضمن المجموعة نفسها قفز فريق شباب الصقور للوصافة وتأهل للدور الثاني بعد نجاحه في الوصول للنقطة التاسعة مع انتهاء مبارياته في المرحلة التمهيديّة، بفوزه على سام نؤادة (1-3) ليظل سام عند 4 نقاط وتبقت له مباراة.

تصدر فريق فرسان العسلة بالعلامة الكاملة المجموعة الأولى بتحقيقه الفوز الخامس على التوالي في مباراته قبل الأخيرة للمرحلة التمهيديّة ببطولة كأس بعدان الـ16 لكرة القدم "دورة طوفان الأقصى" التي ينظمها فريق صقور بعدان بدعم من رشاد الغيثي ورعاية مستشفى المجد وجامعة الجزيرة. وحقق فرسان العسلة الفوز على شباب النجد بخماسية نظيفة، ليرفع رصيده إلى



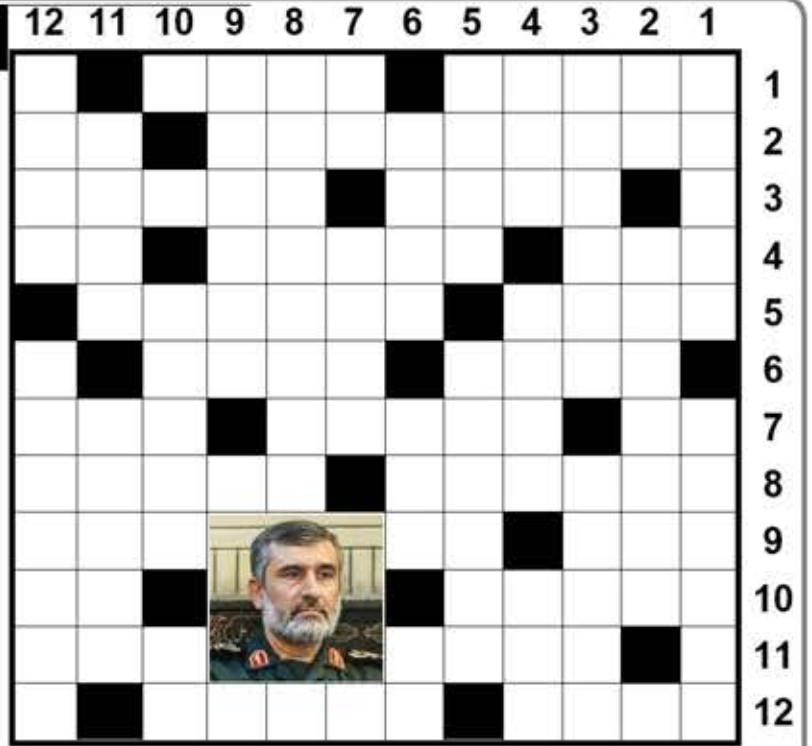


## عمودياً

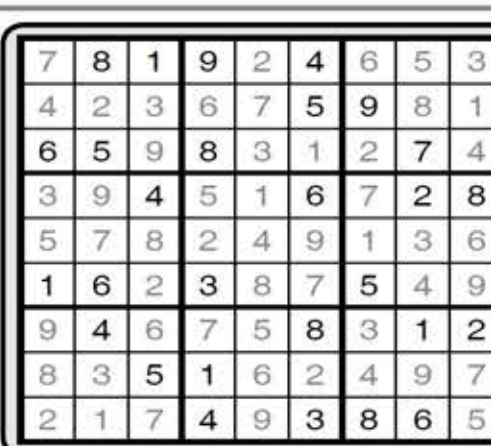
1. أسرة - مشروب غازي تنتجه شركة أمريكية يجب مقاطعتها.
2. ريب - مديرية في مارب.
3. يستفيق - أصناف.
4. ركذ أو فشل في امتحان - سياسي وزعيم نازي لقب بالفوهرر (معكوسة) - ندم.
5. فرجة أو تجويف أو متسع بين شينين (معكوسة) - فبراير (مبعثرة).
6. أقسموا - اقترب - خدع.
7. وحدة مساحة - ينكس الشيء رأساً على عقب (معكوسة).
8. قائد القوة الجوفضائية بالحرس الثوري الإيراني (صاحب الصورة).
9. مقصري ومهملي.
10. أنوار - أرشد.
11. أرق - أعطي يداً بيد.
12. محافظة يمنية - يتدربون.

## افقياً:

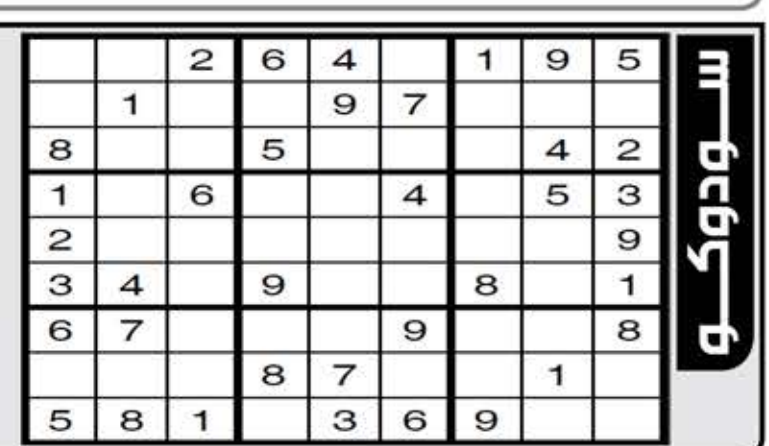
1. قبيلة - اسم علم مذكر.
2. أدوات تجميل - قاعدة (معكوسة).
3. تحترم وتقدر - حلي وأحجار كريمة.
4. يعظم ويبجل (معكوسة) - رهاب - محافظة يمنية.
5. عنق (معكوسة) - جزء من السلاح الناري يضغط عليه لإطلاق المقذوف.
6. الفيء (معكوسة) - بادل.
7. مادة قاتلة - تكرار وإعادة - وكالة الأنباء التونسية.
8. أدلة - منذنة (معكوسة).
9. غطى وأثقل - حرف موسيقي - حرف أبجدي (معكوسة).
10. طوابق في مبنى - عدد إنجليزي.
11. وسع وأتم - سطل.
12. تخور - خطابات وبعثات.



## حل العدد السابق



## حل العدد السابق



## حل العدد السابق

## حدث في مثلك هذا اليوم 9 كانون الأول / ديسمبر

- 1987 انطلاق الانتفاضة الفلسطينية الأولى.
- 2015 استشهد أربعة مدنيين وإصابة 12 جراحاً قصف لطيران العدوان الأمريكي السعودي في الحذاء بمحافظة ذمار.
- 2015 طيران العدوان يدمر برجى اتصالات "سبأفون" و"إم تي إن" في مديرية همدان بصنعاء.
- 2016 استشهد مدنيين اثنين وإصابة ثلاثة بقصف لطيران العدوان في مديرية رازح بصعدة.

- 1917 بريطانيا تحتل القدس أثناء الحرب العالمية الأولى.
- 1947 مجلس الأمن يصدر قرار تدويل القدس.
- 1949 الأمم المتحدة تصدر القرار رقم (303) بإعادة تأكيد وضع القدس تحت نظام دولي دائم.
- 1987 أعضاء السوق الأوروبية يوقعون على معاهدة ماستريخت للوحدة الاقتصادية والنقدية.
- 1987 تونس تعيد علاقاتها مع مصر.

**الميزان** 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

**العقرب** 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

**القوس** 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

**الجدي** 22 ديسمبر - 19 يناير

**الدلو** 20 يناير - 18 فبراير

**الحوت** 19 فبراير - 20 مارس

**الحمل** 21 مارس - 19 أبريل

**الثور** 20 أبريل - 20 مايو

**الجوزاء** 21 مايو - 21 يونيو

**السرطان** 22 يونيو - 22 يوليو

**الأسد** 23 يوليو - 22 أغسطس

**العذراء** 23 أغسطس - 22 سبتمبر

تنوالت عليك الأخبار الجميلة، ما يوطد علاقتك بالشريك، دع هموم العمل للعمل، ومارس تمارين رياضية مفيدة لصحتك ولنفسيتك.

فكر في مستقبلك بجدية أكبر، فمسؤولياتك تزداد ومصاعب الحياة تكبر، تهتم ببعض الانشغالات، وعيناً تبحث عن بعض المنع والملون لحياتك.

اطرح على الشريك شروطاً مناسبة، اتبع حمية غذائية سليمة ومارس المشي لأجل صحتك.

خطوات إيجابية تعزز وضعك العملي، فاستعد للأيام المقبلة، سيطر على أعصابك حتى تتمكن من تطوير قدراتك.

الأحكام العشوائية بحق الشريك ليس من طباعك، نتيج لك الظروف تنفيذ سلسلة مشاريع ترفهية ومسلية لك ولجميع أفراد العائلة.

الحبيب يشكك في قدراتك الإبداعية، فأنهت له جدارتك لتزداد حظوة في قلبه. حاول الاستفادة من أوقات فراغك.

علاقة جديدة تلوح في الأفق، لكن التخلص من الشريك السابق ليس سهلاً. حاول أن تبعد عن الحرارة المرتفعة، فهذا أفضل لنلا تصاب بالدوران.

لا تدخل في نقاش غير مجد مع الشريك. حاول أن تخفف من المجادلات التي ترهق أعصابك.

التشكيك في جدية الشريك ليس جيداً، فقد يكون أكثر جدية منك. لا تعط أي أمر تافه أهمية، فهذا ليس في مصلحتك.

اتخذ قراراً نهائياً للحد من بعض تصرفات الشريك. تجنب قدر الإمكان كل ما يثير حساسيتك أو يعرضك للإصابة بها.

إنجاز مهم على صعيد العلاقة بالشريك. العلاج الأفضل للام الظهر هو المشي أو السباحة أو ممارسة تمارين خاصة.

واجه الواقع كما هي، فالحقيقة غالباً ما تكون طريقاً إلى الحلول. لا تنم على حريز بل اخضع لغحوص ليطنن بالك.







# في انتظار الفيزا المرضى اليمنيون يموتون على أبواب السفارة الهندية في جيبوتي



الهندية في جيبوتي .  
وأوضحت المصادر أن أكثر من 90 في المائة من حالات المرضى الراغبين للسفر إلى الهند بعرض العلاج ، حرجة جدا وتستدعي سفرها على وجه السرعة للعلاج .  
ولفتت إلى أن الحصول على الفيزا العلاجية في الهند يستغرق نحو شهرين ، بعد أن كانت تصدر في أقل من أسبوعين .  
يذكر أن السفارة الهندية في جيبوتي هي الوحيدة التي لاتزال تقدم خدمات للمواطنين اليمنيين .

خاص

يشكو عدد من المواطنين اليمنيين الراغبين في السفر إلى الهند ، من تأخر الحصول على الفيزا من السفارة الهندية في جيبوتي .  
وقالت مصادر مطلعة لصحيفة "لا" إن عشرات من المرضى اليمنيين من أصحاب الحالات الخطيرة والمستعصية تزداد حالتهم سوءا يوما بعد آخر وهم في انتظار الحصول على الفيزا العلاجية من السفارة

السبت

كانون الأول / ديسمبر 2023 25 جمادى الأولى 1445 هـ  
العدد 1280



رئيس التحرير

صَلِّ عَلَى رَسولِكَ

nojournalism@gmail.com

حامض نيتريك



لم تتغير طبائع الفلسطينيين بحملات التطبيع والانتهزام، ونحن على موعد قريب للصلاة في المسجد الأقصى محرراً.

يحيى السنوار

لا غرك الدهر هات الصبر واتعلم  
وعد اليهودي زلج واليوم وعد الله  
من باع مكة وباع القدس لا يحلم  
قل له عيوصل حسابك يا عدو الله  
ذي دق خشم التحالف لانت باتهم  
لاقيه في المسجد الأقصى وبيت الله  
يا رب واطبق على الظالم بليل اظلم  
وانصر عبادك وقائدنا ولي الله



د خالد زيد الشامي

د. سامي عطا  
عمر المكارثية  
الصهيونية!

يوم الأربعاء المنصرم 6 ديسمبر وافق مجلس النواب الأمريكي بأغلبية 311 صوتاً مقابل 14 صوتاً (13 ديمقراطياً وجمهورياً واحد) على مشروع قانون ينص على أن "معاداة الصهيونية هي معاداة للسامية".

هذا القانون حمائي لسلطة اللوبي الصهيوني الذي يدير البيت الأبيض والكيان الصهيوني الاستيطاني الغاصب، وجاء هذا القانون للحد من زخم تضامن الشارع الأمريكي مع القضية الفلسطينية وأكثر ما أخاف اللوبي هو اتساع رقعة...



عليه الأخير مع مرتزق آخر يدعى شعيب الأديمي مقترحا يقضي بقيامه بالزام عائلات الضحايا الثلاثة بالتنازل عن دم أبنائهم الذين قتلوا على يد عناصر من المرتزقة .  
وأوضح أن المرتزق شعيب الأديمي الذي ينتحل منصب رئيس شعبة الاستخبارات هده بالقتل وأنه لن يغادر سجنه إلا إلى ثلاثة الموتى ، بسبب رفضه التنازل عن دم الضحايا المهمشين .  
وأكد القيرعي أن أحد المرتزقة ويدعى محمد خالد الشرجبي وهو شقيق القيادي الإخواني أمجد خالد قائد ما يسمى اللواء الخامس مشاة مع مرافقه قاما بالاعتداء عليه بالضرب بالعصي والركل .  
ولفت إلى أنه يعاني من سوء المعاملة في المعتقل ، كما تمت مصادرة هاتفه ومنعه من تناول أدويته الضرورية الخاصة بمرضى الكبد والسرطان .  
وأشار إلى أنه يعاني من مضاعفات صحية حرجة ناجمة عن التهابات حادة في الدم ولم يتم السماح له بالذهاب إلى المستشفى للعلاج .

الخونج  
يوصلون اختطاف  
القيرعي  
ويهددون بقتله

خاص

تواصل فصائل الاحتلال التابعة لخونج التحالف في مديرية الشمايتين بمحافظة تعز اختطاف الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الأحرار السود محمد القيرعي في أحد المعتقلات والاعتداء عليه بالضرب والتعذيب .  
وفي رسالة بعث بها القيرعي إلى صحيفة "لا" من المعتقل ، أكد أنه في صباح يوم الاثنين الموافق 6 تشرين الثاني/ نوفمبر الفائت ذهب إلى إدارة الأمن لتسجيل حضوره اليومي لدى الاستخبارات ومن ثم عاد إلى المجمع الحكومي ليقوم الخونجي عبدالعزيز ردمان الشيباني باعتقاله وإيداعه سجن ما تسمى القوات الخاصة بدون أي سبب .  
وأكد القيرعي أنه علم في ما بعد سبب اختطافه وهو اعتراضه الشديد على الجرائم العرقية التي حدثت من قبل المرتزقة ضد الناشطين من فئة المهمشين خلال العامين الماضيين ورفضه التجاوب مع سلطات المرتزقة بحلها بشكل غير عادل ، مشيراً إلى أنه وبعد أسبوع من إيداعه زنزانة انفرادية تم استدعاؤه إلى مكتب الشيباني ليعرض